

خرج موسى - عليه السلام - برفقة فتى له ومعهم حوت طلباً لرجل صالح يُدعى الخضر، وذلك بعد أن علم موسى أن الخضر أعلم منه، وقد وصف الله لموسى - عليه السلام - مكانه وأن الحوت سيعيش في المكان الذي يلتقي به مع الخضر، عادت الحياة إلى الحوت وفقدوه هناك، فعلم موسى - عليه السلام - أن هذا المكان هو مكان لقائه مع الخضر، فمنهم من قال أنه نبي يوحى إليه، [٢٢] قبل الخضر أن يعلم موسى - عليه السلام - بشرط أن يصبر ولا يستعجل بالسؤال والاعتراض، [٢٣] فانطلقا معاً يبحثان عن سفينةٍ تحملهما، فوجدا سفينةً جديدةً حسنة وقد قبل أصحابها بحملهما، فراجعهُ موسى - عليه السلام - بما قام به وأنكر عليه ذلك. فاعترض موسى - عليه السلام - على ذلك، فقال له الخضر: إن هذا فراق بيني وبينك، ثم حدثهُ بالحكمة من كل فعلٍ فعله، فأخبره، أن السفينة سيأخذها ملكٌ ظلماً إن لم يحصل فيها عيب، وقتل الغلام لكي لا يفتن والديه عن الحق